

فم مفتوح.. فم مغلق

الأسماء.. كما تراها أمانة بغداد

كتبته وكتب غيري في الصحف والمجلات، وفي وسائل الإعلام الأخرى عن أسماء غريبة، لا تدل على المعنى المراد منها... فمن (شربت زله) إلى (معلم زرزور) ومن (أخذية الكاهجي) إلى (باجة النمر) ومن (حلاقة الجابي) إلى (كبة الكبة)... تنوعت الأسماء وغابت المعاني... لكن لفت انتباه ابنتي الصغرى، قرأتها اسم لافتة كبيرة، وضعت قبالة مكتب للفتيات حملت اسم (مكب الفردوس)... وقد جاتني ضاحكة، وهي تقول إن كلمة (الفردوس تعني الجنان وبساتين الشجر، وكيف تطلقها أمانة بغداد على مكان لتجميع المخلفات والإزبال...) وما أنا عكس سؤال ابنتي إلى مسؤولي أمانة بغداد، وراجيا أن تتوخى الدقة في اختيار مفرداتها، لاسيما تلك التي تطلقها على الساحات والشوارع والمنزهات...

فهل، أدرك من وضع عبارة (مكب الفردوس) إن اللجنة في اللغة هي الفردوس والروضة والبساتين التي فيه نخيل ونبع. وفي عقيدتنا الإسلامية هي دار الثواب الأكبر، أي النعيم الدائم في الدنيا الآخرة...الفردوس هي السعادة الملقاة التي وعد بها الله المؤمنين... وهي الخلود... إذن إن التعبير هو وحده القادر على تحويل ظلام المعنى إلى نور لا يضاهي وفرح لا يحد!

إن الأسماء تشكل وجدان أمة، وتروي ذاكرة الناس، وتجسد كل ما يتعلق بالهوية الوطنية، خصوصاً إذا كانت الأسماء كينونة حية في نفوس وعقول الناس، وهي التاريخ الذي يعيش فيها، ونعيش فيه.

شخصياً، مهما حاولت أن أصف ما في داخلي من مشاعر وأشواق، لبغداد، ومهما حاول الكتاب والشعراء وصف مشاعر العشق لبغداد وهي نائمة وسط الطبيعة إلا أن الكلمات لا تعبر عن ما يشعرون به، وما يجول بداخلهم، فكل شخص منا يصفا بطريقة معينة تختلف عن غيره، لكنها بالحصول، هي نبع الحياة التي لا ينهت... فهل يصح أن نطلق على ركن منها، مخصص للفتيات اسم (مكب الفردوس)؟ إن خدش للمشاعر، والذلال للنابوس المجتمعي، ودلالة على أمية واضعة، حتى إن اعتذرت أمانة بغداد بأسماء وأهية، منها إن المنطقة التي يقع فيها المكب تحمل اسم (الفردوس)!!

أعرف، أن الظروف العصيبة التي مرت على الوطن أخذت من بغداد الشيء الكثير من مشاعر ونفسيته المواطن، لكني أجد أن على أمانة بغداد والدوائر الخدمية الأخرى البحث عن مجالات إبداع ذات مديات شمولية أوسع. وعطاء ثل لا يعرف الحدود... فمثلاً لا يعرف العاقبة إلا من فقدها، فإن قيمة العواصم لا يعرّفها إلا من زار أرضها، فالرحمة بالعاصمة رجاء، وعليكم الاعتناء بالأسماء...

وأنا أكتب، كنت استمع إلى الراثة فيروز في اغتيها العذبة (اسامينا) حيث تقول:

(اسامينا... شو تعبو اولينا تالوقها... وشو افكروا فيها... الاسامي كلام... شو خوص الكلام... عينيها هني اسامينا...)

زيد الحلي
Z_alhilly@yahoo.com

اتفاقية كالجائز

ثلاثة واربعمائة سنة تمر على تنازلات العراق لإيران الشهادة، الكرد مقابل الحدود، لكن التين اشتراكا في الاتفاق "صدام ورضا بهلولي" انتهيا إلى مذبذبة لجأ الأول إلى مصر بفتح في الثاني حكم الأعلام!

خسر العراق دولة سياسية يومية، وبعادوا لتنظيم الصف الوطني، وريح الأحرار لمدة قصيرة وخسر العراق والحياة رحلت بهما لعنة التاريخ النصف. كنت قد كتبت عن بغداد ذات المكاتب، بغداد الاصالة وبغداد المستنسخة للقسوة، بغداد اللاد والظلم، بغداد التي لم تعد تشكل غير منجم للأثراء، والافتقار في عين الولد ذات المكاتب، بغداد التي لم تعد تشكل غير منجم للأثراء، متفتحة الجدد للتغطية على الحقائق بدماعة ليل ما يقال عنها انها تنافي السلوك الواعي القوي، فهي لم تعد تلتفت إلى أي من واجباتها تجاه مسؤولياتها السبادية وأخذت تشرب الحجاج لحن قطعاً الشعب بحجة أن في كردستان ما لا يرضي مشاعرنا السياسية!

كما أنه لا غرابة أن تلقى حملاتنا ضدنا قبولا في الداخل، ونحن لا نعتب على ما جرى تجهيل بنا بل تجهيل بحق مواطناً في بلاد هي الاغنى بكل طاقتها البشرية والطبيعية، كما أنه لا عتب علينا على طواقم الوصوليين من بطانات تلتف بك بل يصل للقرص، فقد شخصنا ذلك يوم كان بعض من حكام بغداد يلبسون مثلنا ونفاسهم مع من حمل منهم السلاح جنباً رصاصات الدفاع العريضة، وحتى على هؤلاء لم يعد لدينا عتب، فزوح التسلسل بفوق دفع الصداقة، وسلطة القرار والحاجة للتجليل مرض يطول علاجه وأحياناً لا شفاء منه!

نحن نفهم الاصرار على لغة الضغط فورة صدام أخذوا نصيبهم من أسوأ ما كان فيه بالكامل وزادوا عليه من مخزون سوتهم، وما كان الاستفتاء أحية، و إلا فمشارساتهم قبل الاستفتاء، كانت بنفوس الروح و أن تبول جسم منغذها، وربما يفهم من لم يفهم أننا بالاستفتاء اردنا مغادرة العقل البعشي الذي يحمله بعض من يدعي معارضة البعث حزبا وعقيدة دين، فكيف لمن يحارب صدام للخلاص منه لا يحمل نفس الشيء، لشبيبه أو لنقل لشبيبه الاسوا لصدام؟

موضوعيا نعرف كل شيء عن اللعبة غير البرينة التي يلعبها كبار لم يردهم مضرب من لعب بنار الخفق والتجريح وغطى على النهب وتحويل البلاد لضحية تتكلمها خيوط وجبال من خلف الحدود تسهم بتفريغ المنقول لتقاعد مخزن ينتظروهم

وهدم غير المنقول أو الاستحواذ عليه، والا فان استولى هؤلاء على شبكات الاعلام والمصاحفة للحد من المل عن مخالقات تسجيل علينا، فليلعلوا الناس على مصادر تمويل ول وحملاتهم الدماعية التي لا يتمكن منها شخص هو في الحقيقة ليس أكثر من راس للجهاز التنفذي ولا اعتقد أنه خلال سنوات تمكن من ابحار جزء من مرتبه بحيث يغطي خطط احلاف سياسية!

التجهيل الذي تنفق عليه اموال وخيرات تفوق مئات المرات اموال التعليم والصحة والامن العزلي، يجعلنا لا نطيل صمت الحكما عن فعل مشين يتعرض له شعبنا على يد وبتفكير ثلة الصالح التي فطعت العراق ليكونوا و اشباههم امراء حروب لنقل ميكروبيات غرف تجديدهم في الثمانينات لخدمة مصالح دول باتت تصدر فتاوى الموت وتصدر معها سلعاها البيطلها سوق العراق تحت شعار حلف جديد مكون فيه خاسرين لكل حق و يريح الآخرون من جراء طاعة ولاء فريق لا يريد بشعبنا خيرا ابدا.

أقول لمن لم يدرك معنى اتفاقية اذار اننا وبعد الخيانة بسنوات قليلة عدنا، شعبا في قيادة، تبذل بعض الاسماء لكن الروح والهدف لم يتغيرا، ووجدنا التكم ايضا لم يتغيروا، اتفاقية اذار شردت شعبنا و من صفق لها شقته البعث بعدها ومن سلم منهم شقته العدالة لاحقا. اوجه خطايي لمن يقرأ أو يقرأ لينقل، اترك تمام مبرحات الضمير و انت تتفاخر بقتل شعب كان من قدره ان تصل لحكمه وقد اعناك!

فان لم تهني جوابا او تحايلت لاذف الكلام منقلا للناس، افتراق تقدر عليه مع الله!
☐ سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

فاضل ميراني
أربيل

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد الزمان في 10-4-1997
تصدرتها:
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلة ثقافية)
○ الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة التوزيع - دمشق - الهاتف: 212-7797-00963
شركة التوزيع في الامارات - عمان - هاتف: 00962-5358855

التحالف الكردستاني لـ (الزمان)؛
خلو الموازنة من حقوق الأكراد وتميرها وفق الأغلبية
يضر بالعملية السياسية



بغداد - قصي منذر
حذر النائب عن التحالف الكردستاني مسعود حيدر من تمرير قانون موازنة العام الجاري بالأغلبية لأنه سيضر بمصلحة الشعب والعملية السياسية في البلاد.

وقال النائب حيدر لـ (الزمان) امس ان اجتماع للرئاسات الثلاث الذي عقد الخميس جاء لمناقشة القضايا الخلافية في الموازنة بشأن حقوق اقليم كردستان لتوفير الحد الأدنى من المتطلبات كالأرواتب وغيرها من المواضيع المتعلقة بذلك، وأضاف ان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم هو حامي الدستور ونامل منه معالجة تلك الإشكاليات بما يضمن الحقوق للجميع في اجتماع الرئاسات، وتابع حيدر ان (الكل الكردية لم تنظر الى تحديد نسبة للأقليم ولكن ما تطالب به هو توفير الحد الأدنى لدفع الرواتب وإدارة المؤسسات الحكومية)، مشيراً الى ان (عدم التوصل الى الاتفاق بهذا الشأن لا يمكن تمرير الموازنة، محذراً من خطورة تمرير القانون بالأغلبية لأنه سيضر بمصلحة الشعب ويؤثر على العملية السياسية في البلاد)، وقرر مجلس النواب تأجيل جلسته التي كان من المقرر عقدها يوم الأربعاء الى الخميس الماضي لعدم تحقق النصاب القانوني للجلسة. وقال مصدر في تصريح امس ان (البرلمان قرر تأجيل جلسته التي خصصت للتصويت على الموازنة الى اليوم بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجلسة)، في غضون ذلك دعا رئيس البرلمان سليم الجبوري النواب إلى حضور الجلسة للتصويت على القانون لأن تأخيرها سوف يعرقل عمل مؤسسات الدولة، وقال الجبوري في بيان إن (تأخير إقرار الموازنة

النائب عن التحالف الكردستاني مسعود حيدر ان جدول اعمال جلسة الأربعاء تضمن 33 فقرة ولم يحضر سوى 33 نائباً. مسامو النواب وقال الصيادي في تصريح امس ان (جدول الاعمال تضمن 33 فقرة خلا من الموازنة ولم يحضر داخل قاعة الجلسة سوى 33 نائباً)، ولفت الى ان (بعض النواب والكثلة السياسية تحاول تمرير القانون بعيداً عن القانون جاسم محمد جعفر جاهزية القانون للتصويت، وكشف جعفر في تصريح امس عن ان (اللجنة المالية التأسيسية اتفقت على الخطوط العريضة لهيكلية القانون، وإن إضافات ومناقشات بسيطة اجريت عليه لتحقيق حالة من التوازن في توزيع الموازنة وخاصة في الأمور الخلافية وضمن صلاحيات البرلمان)، مبيناً ان (القانون جاهز للمصادقة إذا اكتمل النصاب وإذا لم يطرا طارئ آخر)، وأضاف ان (حصّة الاقليم تبقى حسب الدستور اي وفق النسب السانكة لحك العراق)، مؤكداً ان (الخطوط التي تبنتها وادرجتها اللجنة بشأن الموازنة عادة)، بدوره، أكد النائب كاظم الصيادي

بعض الطرق الحيوية) كانت المحافظة قد قررت تعطيل الدوام الرسمي بسبب غزارة الأمطار التي هطلت على المحافظة خلال الأيام الماضية. وقال مصدر في بيان سابق ان (المحافظ مثنى التميمي امر بتعطيل الدوام الرسمي لاستمرار غزارة الأمطار على المحافظة وغرق معظم الشوارع والمؤسسات)، وأضاف أنه (تم استئناء الدوائر الخدمية من التعطيل حيث يكون الدوام فيها 100 ساعة وذلك لتسهيل المحافظة من موجة امطار غزيرة).

ومن جانب آخر افاد مصدر امثي في اقليم كردستان ان 10 أشخاص سقطوا بين صرير ومصاب بسبب الحدود العراقية التركية بسبب تعرضهم لموجة برد شديدة عندما حاولوا التوجه إلى داخل الأراضي التركية بطرق غير رسمية، وقال المصدر في تصريح امس ان (سنة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اربعة آخرون جراء تعرضهم لموجة برد شديدة قرب نهر ماوان الذي يفصل الحدود العراقية التركية في منطقة ميركسور شمال اربيل)، المواطنين).

بغداد - داليا احمد
دياسي - سلام عبد الحمري
توالت مديرية الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في إقليم كردستان اجتياح عواصف ترابية خفيفة محاذات الاقليم.

جميع محافظات الاقليم ستحاصر اليوم الأحد بمتخفص جوي قادم من البحر الأبيض المتوسط ليكون الطقس غائماً جزئياً. وأضاف من المتوقع ان تتعرض مناطق ومدن الإقليم كافة لعواصف ترابية خفيفة، مع احتمالية تساقط ومقالت المديرية في بيان امس ان (جميع محافظات الاقليم ستحاصر اليوم الأحد بمتخفص جوي قادم من البحر الأبيض المتوسط ليكون الطقس غائماً جزئياً)، وأضاف من المتوقع ان تتعرض مناطق ومدن الإقليم كافة لعواصف ترابية خفيفة، مع احتمالية تساقط ومقالت المديرية في بيان امس ان (جميع محافظات الاقليم ستحاصر اليوم الأحد بمتخفص جوي قادم من البحر الأبيض المتوسط ليكون الطقس غائماً جزئياً)، وأضاف ان (حصّة الاقليم تبقى حسب الدستور اي وفق النسب السانكة لحك العراق)، مؤكداً ان (الخطوط التي تبنتها وادرجتها اللجنة بشأن الموازنة عادة)، بدوره، أكد النائب كاظم الصيادي

لأمطار شرق مسافطة السليمانية). فيما أعلن قائممقام قضاء الخالص التابع لمحافظة ديالى عدي الخدران عن زيادة خزين بحيرة سدة العظيم شمال المحافظة بمعدل 77 مليون متر مكعب بفعل سيول قادمة من محافظة كركوك وقال الخدران في تصريح امس ان (خزين بحيرة سدة العظيم زاد بمعدل 77 مليون متر مكعب لتصل الى 502 مليون متر مكعب بفعل جارية قادمة من منطقة داقوق في كركوك خلال الأيام الثلاثة الماضية)، وأضاف ان (السيول) تعد احد اهم موارد بحيرة سدة العظیم، لافتاً الى ان البحيرة قادرة على استيعاب أكثر من مليار متر مكعب، وكانت سيول قوية متدفقت صوب سدة العظيم من داقوق في كركوك بفعل غزارة الأمطار. فيما توقع الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان السحب الركامية العديدة مائزلا تتشكل محلياً بسبب تكسرات خطوط الكونكتور في طبقات الجو العليا ومد رطوبي استوائي. وقال بيان

قيادة مقدمة وراء نفض رماذ الهزيمة والتحول للبناء الناجح

قيادة مقدمة وراء نفض رماذ الهزيمة والتحول للبناء الناجح

بغداد - تمارة عبد الرزاق
دعا باحث في بيت الحكمة الى الإفادة من نهوض اليابان والمناخية بعد الحرب العالمية الثانية في ما يتعلق بالحالة العراقية، وقدم محمودة على الداود مقترحات لصانع القرار العراقي للاستفادة من التجربة اليابانية الناجحة في مجالات الصناعة والزراعة والصحة والتعليم الجامعي وقضايا البيئة والطاقة المتجددة والبيئة والمناخ. وركز الباحث محمود علي الداود خلال محاضرة القاها في نادي الصيد العراقي في اطار برنامجه الثقافي على سؤال وصفه ب(الكبير) وهو (ماذا نجحت اليابان والمناخية بعد خروجيهما من رماذ الحرب العالمية الثانية ببناء دولة حديثة وتحقيق معجزات فريدة في ضمائر التقدم العلمي والتكنولوجي والصناعي) مع العلم ان كليهما يفتنقر الى موارد الطاقة من نطف وغاز والتكثير من المواد الأولية، مستعرضاً (الظروف الداخلية) المعقدة التي مرت بها كل من اليابان والمناخية بعد خسارتيهما للحرب العالمية الثانية وتعرضهما لشروط

قاسية تمثلت بالاستسلام لشروط الحلفاء ووقود الولايات المتحدة للعبان واحتلت الولايات المتحدة اليابان عام 1945 كما احتلت المناخية اربع دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وتم تقسيم العاصمة برلين الى اربع مناطق نفوذ). وأوضح ان اليابانيين والان بدأ بتشغيل مائة الاعمار منذ اليوم الأول لإيقاف القتال ووسط دمار شامل شمل المدن والموانئ وطرق المواصلات والمطارات والقنصليات العسكرية والصناعية والزراعية، مشيراً الى ان الرجال والنساء ساهموا برفع انقاض الحروب وكانت مسالين الاطنان ثم بدأوا الاعمار وفق برامج علمية أعادت النقة بين الشعب والقيادات الجديدة).

معجزة حقيقية وأكد ان (معجزة اليابان الحقيقية تكمن في استطاعتها بناء مواطن قومي وبناء امة ذات ارادة جماعية قادرة على دعم الدولة، مواطن مصمم على المساهمة بنفوس بلاه لا يعرقل التشاؤم أو الياس أو

الاداب قد برز فتحوالت اليابان في إطار سياسة سلمية الى دور الدولة الثانية في العالم في حجم التقدم العلمي والتكنولوجي والصناعي). قيادات مقنطرة وأشار الداود الذي يتولى الاشراف على قسم الدراسات السياسية ولاستراتيجية الى ان (انتقال اليابان من رماذ الهزيمة الى بناء

المؤسسة اليابانية الناجحة لم يكن ليتحقق إلا بفضل قيادات مقنطرة ومخلصة وهم رواد الانخراط في عملية التحديد والعدالة مع المحافظة على جسور المصالح التاريخية المميرة وقد نجح هؤلاء الرواد من القناعة بجعل المواطن الياباني أكثر وطنية وأوفر كبرياء واشد حرصاً على زيادة الإنتاج

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressd@aol7com
الطبعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، فينبروك، روما، انقره، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

في بريطانيا: £300 لمدة عام £170 لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: \$260 لمدة ستة اشهر - \$500 لمدة ستة اشهر
في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر
160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر

رئيس التحرير: سعد الجيزان
رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق: احمد عبدالمجيد

أحمد شحاته بريطانيا
28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com

عربية يومية دولية مستقلة
AZZAMAN

www.azzaman.com